

بحار الأنوار

[40] حتى أعلو المنبر فأقص (1) على الناس ما شاهدت وما رأيت (2) من رسول الله (3) وما قال لي وما قلت له وما أمرني (4) به، وأخلع نفسي عن هذه (5) الأمر وأسلمه إليك. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أنا معك إن تركك شيطانك. فقال أبو بكر: إن لم يتركني تركته وعصيته. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا تطيعه ولا تعصيه، وإنما رأيت ما رأيت لتأكيد الحجة عليك. وأخذ بيده وخرجا من مسجد قبا يريدان مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأبو بكر يتلون (6) ألوانا، والناس ينظرون إليه ولا يدرون ما الذي كان. حتى لقيه عمر، فقال له: يا خليفة رسول الله ما شأنك، وما الذي دهاك؟ فقال أبو بكر: خل عني يا عمر، فوالله لا سمعت لك قولا. فقال له عمر: وأين (7) تريد يا خليفة رسول الله؟ فقال أبو بكر: أريد المسجد والمنبر. فقال: هذا ليس (8) وقت صلاة ومنبر!. قال: خل عني ولا حاجة (9) لي في كلامك. فقال عمر: يا خليفة رسول الله (10) أفلا تدخل قبل المسجد منزلك فتسبغ _____ (1) في المصدر: وأقص. (2) في المصدر: ورأيت. (3) في المصدر: أمر رسول الله. (4) في المصدر: وأمرني. (5) في المصدر: من هذا. (6) في المصدر: يخفق بعضه بعضا ويتلون. (7) في بعض النسخ: أين، بدون واو. (8) في المصدر: ليس هذا. (9) في المصدر: فقال خل عني فلا حاجة. (10) في المصدر: يا خليفة الله.
